منتدى الثلاثاء: نقاش حول تأثير المحتوى العنيف في مسلسل "رشاش"

حصل تباين لدى حضور ندوة "مسلسل رشاش: قراءة ثقافية- ايكولوجية" التي نظمها منتدى الثلاثاء الثقافي مساء أمس الإثنين حول مدى تأثير المحتوى العنيف الذي برز في المسلسل كأسلوب جذب درامي على سلوك العنف لدى الأفراد والمشاهدين، فبينما طرحت المحاضرة الدكتورة سماهر الضامن أن هناك دراسات اجتماعية تشير إلى أن تقديم العنف في الأعمال الدرامية قد يولد انعكاسات مضادة للعنف لدى المربين، ورأى بعض الحضور من الفنانين أن تأثير مشاهد العنف قد يمتد للمشاهدين وخاصة من جيل الشباب الذي يتوجهون لتقليد البطل، وأن الشخصية الشريرة في المسلسل تكون محبوبة.

وشهدت الندوة التي حضرها لفيف من العاملين والمهتمين بالفن نقاشات حول تقييم العمل الدرامي لمسلسل "رشاش"، فأكدت المحاضرة أن من أكبر ميزات العمل هي ارتهانه بالواقعية بشكل كبير مما أوقعه في عدم الرغبة في الاحتكاك بمحاذير عديدة، وأن السبب الرئيس في نجاحه والإقبال عليه لأنه تمكن من استثارة نزعات ومشاعر عميقة لدى الكثيرين، مشيرة إلى أن النص الايكولوجي في المسلسل ركز على ابراز عنصر البيئة وهي الصحراء كعنصر ديناميكي يؤثر في الشر ويتأثر بها.

واعتبر الكاتب المسرحي عباس الحايك أن مسلسل "رشاش" يشكل نقلة نوعية في الدراما السعودية، مع أن هناك عدة مشاكل في صناعة الشخصيات إضافة إلى مشكلة اللهجة التي جاءت نتيجة الترجمة من النص الإنجليزي للمادة إلى اللغة العربية الفصحى، مضيفا أن المسلسل لم يتمكن من عكس الجانب المدني للحياة في السعودية بشكل مناسب